

سقط البالد من ماوية موامين القلوي وملأ تنطلي عليل ملن تنظليم وتلدریب وتسلاي ووضلوج الرؤيلة والألهاد يمكلن اعتبار علام 1937 علام اللوطن القلومي اليهلوديم انتهى الإضلارب فلي ذله العلام بلال فائلة وبنلاء عالي وعلود مير مباشرة من بريطانيا التي قامت سياستها على تهوييد فلسطلين وتلم عمل الجمالهير عن الثلورة والثلوار ملن خالل إجراءات البريطانية القاسية بحق السكان وملن خالل صلراعات القيادات العائلية المتنفذة التي نشرلت الفساد واست لـ الثورة لتصفية حساباتها الخاصلة فيملا بينهلام تراجعت الثلورة الفلسطينيه إلى درجة أنهلا للـ تعلد مؤثرة إلى الحد الذي يجبر بريطانيا على ت بير سياساتهام هذا فضال عن تدخل قادة عرب لصالـ البـلـثـ عن تفـاهـمـ اوـديـاـ معـ الدـوـلـةـ المـسـتـعـمـرـةـ لـكـنـ الـظـرـوفـ الـمـحـلـيـةـ وـالـدـوـلـيـةـ لمـ تـكـنـ تـلـبـنـ بـقـامـلـةـ اللـوـطـنـ القـلـوـمـيـ اوـ الـدـوـلـةـ الـيـهـلـوـدـيـةـ عـلـمـ 1937ـ وـتـلـمـ التـرـيـثـ حـتـىـ نـصـوـجـ ظـرـوفـ تـقـوـدـ إـلـىـ مـخـرـجـ قـانـونـيـ دـولـيـ لـتـفـيـذـ الـمـهـمـلـةـ كـانـلـ الثـلـورـةـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـةـ مـسـلـمـرـةـ وـلـكـنـ بوـتـيرـةـ مـتـنـاقـصـةـ الـحـدـةـ وـكـانـ مـنـ الـمحـتمـلـ أـنـ تـؤـدـيـ سـيـاسـةـ التـعـجـيلـ بـلـقـامـةـ الـوـطـنـ الـقـوـمـيـ إـلـىـ تـبـجـيجـ الـمـشـلـاعـرـ وـمـيـادـهـ حـدـ الـثـورـةـ فـضـالـ عـنـ أـنـ دـوـلـ الـأـلـ رـبـ وـالـصـهـيـونـيـةـ كـانـتـ منـشـ لـهـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ بـمـاـ يـحـضـرـ لـعـهـلـ وـلـمـ يـكـنـ لـدـيـهاـ ماـ تـسـتـنـدـ إـلـيـعـ قـانـونـيـاـ فـيـ اـسـتـكـمـالـ إـجـرـاءـاتـ طـردـ أـهـلـ فـلـسـطـلـيـنـ لـصالـ الـيـهـلـوـدـيـ اـنـشـلـ لـتـ الـلـدـوـلـ الـأـلـ رـبـيـلـةـ خـالـلـ الـحـلـلـرـ الـعـالـمـيـلـةـ الـثـانـيـلـةـ لـكـلـلـ الـحـرـكـلـةـ الصـالـهـيـونـيـةـ اـسـلـلـتـمـرـتـ فـلـيـ تـعـيـلـلـمـ تـواـجـلـهـاـ فـلـيـ فـلـسـطـلـيـنـ وـحـضـلـورـهـاـ عـلـىـ السـلـاحـ الـدـوـلـيـلـمـ عـلـمـتـ الـمـسـلـوـطـنـاتـ فـلـيـ فـلـسـطـلـيـنـ وـحـسـلـانـتـ مـلـنـ قـلـدـرـاتـهاـ العـسـلـكـرـيـةـ بـخـاـصـلـةـ تـلـهـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـلـبـ الـعـصـلـابـاتـ أـمـلـاـ عـلـىـ السـلـاحـ الـدـوـلـيـلـةـ فـعـمـلـتـ عـلـىـ عـلـدـ مـعـلـادـاـ أـيـ مـلـنـ الدـوـلـ الـمـشـلـارـكـةـ فـلـيـ الـحـلـبـ بـمـلـاـ فـيـهـاـ أـمـانـيـلـاـ وـذـلـلـهـ لـكـيـ تـبـقـلـ فـلـيـ مـلـبـمـنـ مـهـمـلـاـ كـانـلـ نـتـيـجـلـةـ الـحـلـبـ وـهـنـلـاهـ مـلـنـ أـلـبـحـاثـ التيـ قـامـ بـهـاـ مـرـبـيـونـ ماـ يـؤـكـدـ تـعـاـونـ الـصـهـيـونـيـةـ مـعـ هـتـلـرـ المـتـهـمـ بـلـبـادـةـ مـالـيـنـ الـيـهـلـوـدـيـمـ تـعـاـونـتـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ مـعـ هـتـلـرـ لـكـيـ تـدـفـعـ بـالـيـهـودـ خـارـجـ أـلـمـانـيـاـ وـبـالـتـحـدـيـ نـحـوـ فـلـسـطـلـيـنـ أـمـاـ عـلـىـ مـسـلـتـوـىـ دـوـلـ الـحـلـفـاءـ فـقـدـ عـمـلـلـتـ عـلـلـ تـشـالـكـيلـ بـعـلـلـضـ الـكـتـائـلـلـبـ الـعـسـلـكـرـيـةـ لـمـسـلـاـعـدـةـ فـلـيـ الـحـلـبـ ضـلـلـ أـلـمـانـيـلـاـ وـسـلـلـخـرـتـ وـسـلـلـخـرـتـ إـعـالـهـلـاـ لـلـتـروـيـجـ لـصالـ الـحـلـفـاءـ وـفـلـيـ هـلـزـرـ أـلـثـلـاءـ كـانـلـ الـحـرـكـلـةـ قـلـدـ بـلـدـاتـ بـنـقـلـ مـقـرـهـلـاـ الـرـئـيـسـ مـلـنـ أـورـوبـاـ إـلـىـ الـوـالـيـلـاتـ الـمـتـحـلـدـةـ حـيـلـثـ نـمـلـاـ التـواـجـلـدـ الـيـهـلـoـdـiـyـiـ بـشـلـكـلـ كـبـيـرـ وـأـنـ أـمـرـيـكـاـ أـخـلـذـتـ تـلـبـرـيـقـلـةـ تـشـلـيـرـ بـبـنـهـلـاـ سـلـتـكـونـ الـقـلـوـةـ أـلـوـلـىـ فـيـ الـعـالـمـ فـاـلـلـتـصـاقـ بـالـقـوـيـ هوـ مـنـ سـيـاسـةـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ وـنـتـيـجـةـ لـلـتـرـكـيمـ عـلـىـ الـوـالـيـلـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـقـدـتـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ مـؤـتـمـرـهاـ الـعـامـ 1942ـ فـيـ مـدـيـنـةـ بـلـتـيـمـورـ وـأـعـلـنـتـ أـنـهـاـ تـعـمـلـ عـلـىـ إـقـامـلـةـ دـوـلـةـ دـوـلـةـ فـلـسـطـلـيـنـ وـلـيـسـ مـجـرـدـ وـطـنـ قـوـمـيـ وـتـمـيـيـمـ بـيـنـ هـذـاـ جـعـلـ مـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ تـكـوـنـ لـقـوـمـ مـعـيـنـ بـقـعـةـ أـرـضـ يـقـطـنـوـنـهاـ لـكـنـهـمـ الـيـقـيـمـوـنـ عـلـيـهـاـ دـوـلـةـ وـبـيـقـوـنـ جـءـاـ مـنـ دـوـلـةـ كـبـيـرـةـ تـشـمـلـ عـدـاـ مـنـ الـقـوـمـيـاتـ 106ـ عـلـادـةـ تـرـتـيـلـبـ أـوـضـلـاعـ بـعـكـاسـ الـحـرـكـلـةـ الصـالـهـيـونـيـةـ لـمـ يـعـمـلـ الشـلـعـبـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـ عـلـىـ لـعـقـ جـ اـرـجـ وـالـدـاخـلـيـةـ وـتـنـظـلـيمـ صـلـفـوـعـ وـبـقـلـيـ مـنـهـمـكـلـاـ فـلـيـ صـلـرـاعـاتـ عـائـلـيـةـ أـلـحـقـلـتـ أـلـإـضـلـارـاـ هـائـلـةـ بـالـشـلـعـبـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـمـ وـلـمـ نـماـ اـمـتـدـتـ إـلـ تـقـنـصـ الـمـنـافـسـاتـ الـعـائـلـيـةـ عـلـىـ الـعـائـالـتـ الـقـيـادـيـةـ إـلـقـطـاعـيـةـ وـاـىـ مـخـتـلـفـ الـقـرـىـ بـحـيـلـثـ وـجـلـ النـلـاسـ مـتـسـعـاـ مـنـ الـوقـتـ لـلـتـلـهـ بـمـاـ عـرـفـ بـالـبـطـوشـاتـاـ وـالـتـيـ بـلـدـورـهاـ عـلـمـتـ التـعـصـلـبـ الـعـلـائـيـ وـالـنـ لـلـقـ عـلـىـ حـسـلـابـ الـمـصـلـحـةـ الـوـطـنـيـةـ الـعـامـتـ تـتـحـمـلـ الـقـيـادـاتـ الـعـائـلـيـةـ الـمـتـنـفـذـةـ الـجـمـ أـلـكـبـرـ مـلـنـ الـمـسـلـوـلـيـةـ أـلـنـلـعـ كـلـانـ بـلـمـكـانـهـلـاـ أـنـ تـطـلـورـ الـبـلـارـمـ الـضـلـورـيـةـ لـحـشـلـ الـطـاـقـلـاتـ وـلـكـنـهـلـاـ فـضـلـتـ الـاـسـلـمـرـاـرـ فـيـلـاـ اـعـلـادـتـ عـلـيـاـمـ ضـلـاعـتـ سـلـتـ سـلـنـواتـ حـرـجـةـ مـلـنـ عـلـمـ الشـلـعـبـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـ كـلـانـ مـلـنـ الـمـمـكـلـنـ أـنـ يـلـؤـثـ اـسـلـتـ الـلـهـاـ وـطـنـيـلـاـ عـلـىـ الـمـسـلـيـرـةـ التـارـيـخـيـةـ لـلـتـلـاـمـرـ الـرـبـيـ عـلـىـ الشـعـبـ وـأـلـرـضـمـ مـرـحـلـةـ مـاـ بـعـدـ الـحـرـوـ الـعـالـمـيـةـ وـضـلـلـتـ الـحـلـلـرـ الـعـالـمـيـلـةـ الـثـانـيـلـةـ أـلـوـمـارـهـلـاـ عـلـامـ 1945ـ وـذـلـلـهـ بـاـنـتـصـلـلـ الـحـلـفـاءـ وـكـمـلـاـ هـلـلـوـ مـتـوـقـلـعـ بـلـلـأـمـنـتـصـرـوـنـ بـتـرـتـيـبـ الـأـمـوـرـ الـعـالـمـيـةـ بـالـطـرـيـقـةـ التـيـ بـرـونـهـلـاـ مـنـاسـلـةـ وـالـتـلـيـ بـالـتـبـكـيـلــ تـخـلـدـ مـصـلـاـحـهـمـ وـأـهـلـاـفـهـمـ يـقـتـصـلـلـ الـحـلـلـيـدـ هـنـلـاـ حـلـلـوـ الـقـضـالـيـةـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـةـ دـونـ التـوـسـلـعـ عـلـلـ الـمـسـلـلـتـوـىـ الـعـلـالـمـيـمـ وـلـعـلـلـ ظـهـلـلـوـرـ الـوـالـيـلـاتـ الـمـتـحـلـدـةـ كـلـبـقـوـيـ دـوـلـةـ فـلـيـ عـلـالـمـ يـعـطـيـلـاـ أـحـلـدـ الـمـتـ يـلـرـ الرـئـيـسـةـ التـلـيـ لـهـلـاـ انـعـكـاسـلـاتـهاـ عـلـىـ الـقـضـالـيـةـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـةـ وـالـشـعـبـ الـفـلـسـطـلـيـنـيـمـ ظـهـرـتـ الـو~الـي~ل~ات~ ال~م~ت~ح~ل~د~ة~ بـر~ئ~اس~ة~ ت~ر~و~م~ل~ا~ن~ م~ت~ح~م~س~ل~ة~ جـلـداـ لـفـكـلـرـة~ إـقـامـلـة~ الـلـو~ط~ن~ ال~ق~ل~و~م~ي~ ال~ي~ه~ل~و~d~i~y~i~ عـلـمـلـاـ نـهـلـاـ كـانـلـتـ تـلـدـخـلـتـ سـلـبـاـقـاـ مـلـنـ الـبـالـدـ بـعـدـ اـسـلـهـلـ بـلـدـاـ الـيـهـلـoـdـiـyـiـ عـلـىـ آـلـسـلـتـانـةـ وـذـلـلـهـ فـلـيـ نـهـاـيـةـ الـقـلـرـنـ التـاـسـلـعـ عـشـرـ لـتـسـلـهـلـ بـيـلـ بـعـلـضـ الـأـرـاضـيـ لـلـيـهـلـoـd~i~y~i~ وـمـلـعـ دـخـلـوـلـ أـمـرـيـكـاـ حـلـبـةـ الـسـلـاحـ الـدـوـلـيـلـةـ بـقـلـوـةـ طـلـلـ الرـئـيـسـ تـرـوـمـلـاـنـ مـلـنـ بـرـيطـانـيـاـلـاـ الـسـلـامـ أـلـعـلـادـ مـتـمـاـلـدـةـ مـلـنـ الـمـهـلـاـجـرـيـنـ الـيـهـلـoـd~i~y~i~ بـالـلـلـدـخـوـلـ إـلـلـيـ فـلـسـطـلـيـنـيـمـ وـبـلـلـدـوـ أـنـ بـرـيطـانـيـاـلـاـ قـلـلـ قـلـلـدـرـتـ اـهـتـمـلـلـاـ الـو~ال~ي~ل~ل~ات~ ال~م~ت~ح~ل~د~ة~ لـيـسـ فـقـطـ بـلـقـامـلـةـ وـطـلـنـ قـلـوـيـ لـلـيـهـلـoـd~i~y~i~ نـمـلـاـ بـ وـاـ لـقـامـلـةـ دـوـلـةـ يـهـوـدـيـةـ فـلـيـ فـلـسـطـلـيـنـيـمـ فـبـلـدـاتـ بـلـلـخـرـوـجـ مـنـ فـلـسـطـلـيـنـ أـصـلـبـ لـدـيـ بـرـيطـانـيـاـلـاـ مـبـلـرـ قـلـوـيـ لـلـخـرـوـجـ مـلـنـ الـبـالـدـ بـعـدـاـ الـيـهـلـoـd~i~y~i~ حـرـبـ عـصـلـاـبـاتـ ضـلـدـهـاـ أـسـلـمـهـاـنـ عـلـيـهـلـاـ أـنـ تـ حـرـبـ الـاـسـلـتـالـلـلـاـ

اليهود بشن هجمات عسكرية ضد بريطانيا كلان ملن بينهلا عن بالدهلما تفجير فندق الملل داود فلي القدس وأصلابوا حوالى مائة ملن الجنود بلين قتيل وجري م وقلرت بريطانيا إعدام ثالثة من اليهود فقام اليهود باختلاف اثنين ملن البريطانيين وأعدموهم وعلقوا الجنود على شجرة وعندهما ذهب الإنكليم أخذ الجنود سقطت إدحهنا على ل م من تحت الشجرة فتناثرت إلى أشلاء حاولت بريطانيا أن تصلك إلى حل يرضي العرب واليهود على حد سواء لكنهلا فشلت فلجلبت إلى هيئة الأمم المتحدة التي شككتها الدول المنتصرة في الحرب عام 1945 م قالت بريطانيا إنها لم تعلم قلادة على 107 نهلا قلرت حمل القضية إلى هيئة الأمم ورثة عصبة الأمم التي أفلتت السيطرة على الوضع فلي فلسطين والانتداب البريطاني على فلسطين ومن ثم على الأمم المتحدة أن تقرر ما ترا مناسباً للهيئة العربية العليا مرقللت القيلادات العائلية المبعثلة بالخلافات الداخلية ومنافساتها التقليدية على ملا يسلامي بالوجاهة والمعاملة فلي حلين قامت الجامعية العربية بشكيل قيادة فلسطينية بهدف التسلق معهلاً في مخالفة المللر عملاً أن الجامعية اتخذت قراراً خاصلاً في اجتماعها عام 1946 بلين القضية الفلسطينية ليس لها قضية الفلسطينيين فحسب بما قضية العرب جم ويعا ودعت إلى دعم الشعب الفلسطيني بالمال من أجل المحافظة على الأرض وهددت بين استمرار الدولتين اللتين وصفتا بالصديقين بريطانيا وأمريكا بسياسة دعم المشروع الصهيوني بهدف العلاقات الطيبة بينهما وبين العرب بعد التشاور ملع الفلسطينيين أعلنت الجامعية العربية في اجتماعها المنعقد في بلودان في يونيو 1946 عن تشكيل الهيئة العربية العليلا برئاسة الحاج أمelin الحسليني وعضووية كل ملن جمال الحسليني ميل ال وري لتمثل الشعب الفلسطيني وأحمد حلمي عبد الباقى وحسين فخرى الخالدى وايني وتقدور إلى الحال م اعترفت مخالف الفئات الفلسطينية ملن أحلماب ومنتديات وجمعيات بالهيئة وقالت نهلا سلتعاون معهلاً وكلان من المتوقع أن تتولى الهيئة ترتيب أو ضلا الشاعب الفلسطيني وتشكيل هيئات إدارية تعنى بمختلف الشؤون الداخلية وكلاذله القيللام بالنشالاطات الخارجية مثل: أعمالال إعلالم السياسي وشلار القضائية الفلسطينية والتصال بمختلف الدول وبالأمم المتحدة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني لل يكن بملكان الحاج أمelin الحسليني العلوة إلى الليالى بسبب رفض بريطانيا السماح للع وذله بناء على أمر أصدرت عالم 1937 م ولهذا أقام الحاج مكتباً بالقاهرة بالإضافة إلى مكتب القدس الذي كلان يدير جمال الحسليني وقد رفع الحاج عدد أعضاء الهيئة وذله بلضافة خمسة جدد بهدف تطية مختلف النشاطات المطلوبة وقد تلم إنشاء عدد ملن الدوائر المختصة بالنشالاطات الداخلية والخارجية إلى أن أهمها كلان إنشاء الجهاد المقدس وهو الجي الفلسطيني بقيادة عبد القادر الحسيني وبالتالي فقد حصل الحاج على أموال ملن جهات عربية رسمية ومير رسمية لتمويل مختلف النشاطات لكنها لم تكن كافية حاولت الهيئة العربية العليا الوصول إلى دول كثيرة بهدف إقناعها بعدلية القضية الفلسطينية وبطلان الدعاءات الصهيونية لكن جهودها كانت تصطدم بالنفوذ الأمريكي والبريطاني والصهيوني هذا فضل على أن أملب دول أوروبا والربية والشرقية بما فيها الاتحاد السوفييتي كانت منحاجة بشكل واضح لصالح إسرائيل لكن من المهم إلشاره أيضاً إلى أن تشكيل الهيئة جاء متاخراً جداً وفي وقت كانت الصهيونية قد وقفت على أرض صلبة وأصلحت جلاهاة إقامة اللوطن القلوميم أي أن الهيئة للمل تكون سلوى العمال الأخيير النلايع ملن احالوة الروحám 108 التقسيم اسلتمت بريطانيا فلي حاولة التنصيبل ملن مسؤلياتها تجلى الشاعب الفلسطيني وذله بتسليم القضائية لهيئة الأمم المتحدة توقيت المسيلة مراراً وأسلقر الرأي على إاحتلهإلى لجنة ضلمت فلي عضويتها أسلترايا يل ارن والهند وبيلرو وهولندا والسويد على اوكندا وتشيكوسلوفاكيا ويومنافيا ومواتيمال وأرومواي والرم من احتجاج العرب والفلسطينيين على فكرة اللجنة من حيث أن المسيلة قيد البحث قد أشبع نقاشاً إلى أن أحداً لم يسمع استمرت اللجنة في عملها وانقسمت في النهاية إلى قسمين: الأكثريه والأقلية قدمت الأكثريه مشير وعا تضلمن تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية على أن تحلوما على السلاقال بعد سلنتين اختباريتين يلت وایل ارن والهند فقد اقتربت إقامة خاللهما ترتيب العالقات فيما بينهم ماملاً الأقلية والتي شملت يوم سلافي حكومة اتحادية في فلسطين على أن تشمل كيانين عربي ويهودي يتمتع كل منها بحكم ذاتيه مالك الأمم المتحدة لصالح مشرو الأكثريه وكانت النتيجة أن قبل اليهود المشرو ورفض العربُ و الفلسطينيو لرض المشير نعم و على الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني نوفمبر 1947 للتصويت بعد أن بذلت الواليات المتحدة جهوداً ضخمة السلطقطاب أملبيلة الثلاثين المطلوبة لتمرير المشرو و استعملت أمريكا العصلا والجملة ملن أجل إجلار الدول على التصويت لصالح الصهيونية و جلاءت نتيجة صوتاً لصال المشرو و 13 ضد بينما امتنع 10 و تب

عضو واحد ويلذكر أن سلبع دول التصويت: 32 من التي صوتت لصال التقسيم وقفت ضدر أثناء أعمال اللجنة الخاصة المكلفة بمناقشتهم تم تقسيم فلسطين حسبما هلو مبنياً على الخريطة رقم 1(إلى سلبع مناطق: ثلاثة منها وهلي الجليل الشرقي والسلهل السلاحي الشمالي والنقب لليهود وثلاثة أخرى للعرب وهلي الجليل الـ ربي والسلهل السلاحي الجنوبي ومنطقة الوسط الجبلية على أن تشتمل مدينة يافا الواقعـة داخل المنطقة المخصصة للـ اليهود ومنطقة سابعة مـ دولة تـ شـ تـ الـ قدـسـ وبـيـتـ لـحـ وـالـقـرـىـ المـجاـورـةـ (انـظـرـ الخـريـطـةـ رقمـ 2ـ مـ خـصـ التـقـسـيمـ حـوـالـيـ 45%ـ 12200ـ كـلـمـ 2ـ مـالـنـ مـسـلـاحـةـ فـلـسـطـينـ)ـ النـتـدـابـيـلـةـ لـلـعـلـلـرـ وـحـلـلـوـالـيـ 3ـ 14400ـ كـلـمـ 2ـ 5ـ كـمـنـطـقـةـ دـولـيـةـ عـلـمـلـاـنـ عـلـدـ لـ 1%ـ الـفـلـسـطـينـيـنـ كـلـاـنـ يـقـدـرـ فـلـيـ حـيـنـعـ بـحـلـوـالـيـ مـلـلـيـوـنـ وـنـصـلـفـ بـيـنـمـلـاـقـ الـيـهـودـ بـحـوـالـيـ سـتـمـائـةـ أـلـفـ فـقـدـ سـادـ مـنـطـقـةـ الشـلـرـعـيـةـ الدـوـلـيـةـ لـأـلـمـ الـمـتـحـلـدـ وـلـيـسـ مـنـطـقـةـ الشـلـرـعـيـةـ إـلـيـ مـنـاسـبـةـ مـعـ الـحـقـ تـهـجـيـرـ الـفـلـسـطـينـيـنـ 109ـ اـمـتـهـنـ الـيـهـودـ جـيـشـاـ فـيـ تـلـهـ الفـتـرـةـ قـوـامـ حـوـالـيـ 68,000ـ جـنـديـ وـكـانـتـ لـلـدـيـهـمـ عـلـدـ تـشـلـكـيـاتـ عـسـلـكـيـةـ يـلـبـيـ فـلـيـ مـقـدـمـتـهاـ الـهـاجـانـاـةـ (ـالـدـفـاـ)ـ (ـالـتـلـيـ كـانـتـ تـابـعـةـ لـحـلـبـ الـعـمـلـ عـلـىـ رـأـسـهـاـمـ إـضـلـافـةـ إـلـيـ مـنـظـمـلـةـ أـخـلـىـ اـمـتـهـنـتـ أـعـمـالـ الـعـنـفـ وـالـتـدـمـيرـ وـهـيـ الـأـرـمـونـ أوـ الـلـيـحـيـ بـقـيـادـةـ مـنـاحـيـمـ بـيـ نـمـ شـعـرـ الـيـهـودـ بـعـدـ التـقـسـيمـ بـيـنـ وـرـقـةـ هـامـةـ قـدـ أـصـبـحـتـ فـيـ أـيـيـهـمـ وـهـيـ وـرـقـةـ الـقـرـارـ الـدـوـلـيـ الـذـيـ يـشـكـلـ شـرـعـيـةـ دـوـلـيـةـ فـبـخـذـواـ يـسـتـعـدوـنـ لـطـلـرـ العـلـبـ وـلـهـلـذـاـ بـلـدـاتـ الـمـنـظـمـلـاتـ الـصـلـهـيـونـيـةـ بـالـسـلـلـتـعـدـاـ لـتـرـهـيـلـبـ الـنـلـلـاـسـ وـتـخـلـوـيـفـهـمـ مـلـلـنـ خـلـلـالـ القـتـلـلـ وـالـعـلـلـدـوـاـنـ عـسـلـاـهـمـ يـرـحـلـوـنـ شـ كـلـ لـكـنـ كـانـ ضـعـيفـاـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ جـيـ الـيـهـودـ وـتـنـقـصـ الـعـدـةـ وـالـعـدـدـمـ كـانـ جـيـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ قـدـ فـضـالـ عـنـ أـنـ جـيـ كـانـ مـتـرـكـمـاـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـقـدـسـ وـلـمـ يـكـنـ مـنـتـشـرـاـ فـيـ أـنـحـاءـ الـبـالـدـ خـاصـ الـجـهـادـ عـدـدـاـ مـلـنـ الـمـعـلـارـهـ وـأـبـلـىـ فـيـهـاـ لـكـنـلـعـ لـلـمـ يـكـلـنـ حـقـيقـةـ قـلـادـرـاـ عـلـىـ الـاحـتـفـاظـ بـالـمـنـاطـقـ الـتـلـيـ كـلـاـنـ يـلـدـخـلـهـاـ بـسـلـبـ ضـلـ طـ الـيـهـودـ دـعـلـكـرـيـمـ إـنـ قـائـلـلـ الـجـلـيـ عـبـالـقـالـدـ الـحـسـلـيـيـ استـشـاهـدـ فـلـيـ مـعرـكـةـ الـقـسـطـلـ بـالـقـرـبـ مـلـلـنـ الـقـلـدـسـ فـلـيـ نـيـسـلـانـ 1948ـ مـ بـعـدـ أـنـ حـاـوـلـ أـنـ يـنـقـذـ الـقـسـطـلـ مـنـ الـاحـتـالـلـ الـيـهـودـيـ وـتـقـدـمـ جـنـوـرـ مـحاـوـاـلـ اـقـتـحـامـ الـمـوـاـقـعـ الـيـهـودـيـ إـلـيـ أـنـ تـرـجـمـ بـدـمـائـعـ مـجـبـوـاـلـ بـتـرـابـ فـلـسـطـينـ كـانـتـ مـعـرـكـةـ بـلـابـ الـلـوـادـ أـهـلـ مـعـلـارـهـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ فـهـلـاـنـ الـبـلـابـ -ـبـلـابـ الـلـوـادـ عـبـلـرـةـ عـلـىـ مـعـلـرـ هـلـامـ يـصـلـ السـهـلـ السـاـحـلـ بـالـقـدـسـ وـيـسـتـطـعـ مـنـ يـسـيـطـرـ عـلـيـعـ أـنـ يـتـحـكـمـ بـحـرـكـةـ الـمـواـصـلـاتـ فـلـيـ تـلـهـ الـمـنـطـقـةـ شـلـرـاـقـ وـمـرـبـلـامـ رـأـيـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ أـنـ يـسـلـيـطـرـ عـلـىـ الـمـمـلـرـ بـهـلـدـفـ عـلـمـ الـقـلـدـسـ مـمـلـاـقـدـ يـلـؤـيـ إـلـيـ الـأـنـهـلـارـ الـيـهـودـ فـلـيـ الـقـلـدـسـ الـRـ الـRـبـلـاـ رـأـيـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ مـلـنـ وـجـلـوـهـمـ بـلـدـاتـ الـمـعـلـارـهـ مـلـعـ بـدـايـلـةـ آـذـارـ /ـ مـلـارـ 1948ـ مـ اـسـلـتـطـاـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ أـنـ يـنـصـبـ الـكـمـائـنـ وـيـوـقـلـعـ خـسـلـائـرـ كـبـيـلـةـ بـصـلـفـوـفـ الـصـلـهـيـاـنـةـ سـلـوـاءـ فـلـيـ النـقـلوـسـ أـوـ فـلـيـ الـعـتـلـادـ وـقـلـدـ هـلـبـ الـمـسـلـحـوـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ مـلـنـ مـخـتـالـفـ أـنـحـاءـ فـلـسـطـينـ لـلـمـشـلـارـكـةـ فـلـيـ الـمـجـهـوـدـ الـحـرـيـلـيـ وـكـلـذـهـ الـشـلـيمـ هـلـارـونـ بـلـنـ جـامـيـ مـنـ شـرـقـيـ الـأـرـدـنـ الـذـيـ أـتـيـ عـلـىـ رـأـسـ مـتـطـوـعـيـنـ لـلـقـتـالـ ضـدـ الـصـهـاـيـنـةـ عـلـىـ الرـمـ منـ قـدـرـةـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ عـلـىـ إـيـقـلـاـ الـخـسـلـائـرـ فـلـيـ صـلـفـوـفـ الـيـهـودـ إـلـيـ أـنـلـعـ لـلـمـ يـسـلـطـعـ إـحـكـلـامـ 1ـ دـخـلـ لـلـتـمـ لـوـيـنـ وـالـمـيـلـ لـاـرـ إـلـلـىـ الـمـدـيـنـلـ لـقـمـ لـكـلـ لـنـ الـمـعـلـ لـأـرـ اـسـلـ لـتـرـتـ لـحـصـلـ لـاـرـ عـلـلـ لـىـ الـقـلـدـسـ وـاـسـلـ لـتـطـاـ الـيـهـلـوـdـ لـوـدـ فـكـلـ لـعـ وـبـيـشـارـكـةـ قـوـاتـ جـيـ إـلـنـقـاذـ بـقـيـادـ الـضـابـطـ الـعـرـاقـيـ مـحـمـدـ مـهـلـيـ الـعـلـانـيـ حتـلـ 15ـ أـيـلـارـ /ـ مـلـاـيـوـ 1948ـ عـنـدـمـاـ دـخـلـ الـجـلـيـ الـأـرـدـنـيـ سـلـاـحـ الـمـعـرـكـةـ تـكـبـلـ الـصـلـهـيـاـنـةـ خـسـلـائـرـ كـبـيـلـةـ لـكـلـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ لـمـ يـسـلـطـعـ أـنـ يـحـسـلـ الـمـعـرـكـةـ أـثـلـ مـيـلـابـ الـقـلـدـرـةـ الـعـسـلـكـرـيـةـ كـثـيـلـراـ عـلـىـ مـعـنـوـيـلـاتـ الـنـلـاـسـ وـشـلـعـوـهـمـ بـلـأـلـمـنـ وـأـلـمـلـانـ وـفـلـتـ الـمـجـلـالـ أـمـلـامـ الـيـهـودـ لـيـنـكـلـلـواـ بـهـلـمـ كـيـفـمـلـاـ شـلـأـوـواـ هـلـذـاـ مـلـاـ خـطـطـلـاتـ لـلـعـ بـرـيـطـانـيـاـ وـهـلـذـاـ مـلـاـ حـصـلـ وـدـفـلـ ثـمـلـ الشـاعـ الـفـلـسـطـيـنـيـ مـالـيـلـامـ كـلـاـنـ الـجـلـوـ مـالـتـمـلـاـ بـالـنـسـلـابـ لـلـيـهـودـ فـلـيـهـلـوـدـ فـلـيـعـمـلـوـ الـسـلـالـعـ بـالـرـقـلـابـ فـهـلـاجـمـوـاـ بـيـلـرـ يـاـسـلـيـنـ وـقـتـلـلـواـ حـلـوـيـ 250ـ مـلـنـ سـلـكـانـهـاـ الـعـلـمـ وـهـلـاجـمـوـاـ بـيـلـ درـاسـ فـلـيـ جـنـلـوبـ مـلـرـ بـلـفـلـسـطـينـ وـارـتـكـبـلـواـ مـذـبـحـةـ بـلـدـ الـشـلـيمـ بـلـالـقـرـبـ مـلـنـ حـيـفـلـاـ 110ـ وـنـاـصـرـ الـلـدـيـنـ بـلـالـقـرـبـ مـلـنـ طـبـرـيـلـاـ وـالـطـنـطـلـوـرـةـ جـنـلـوبـ حـيـفـلـاـ وـالـدـوـاـيـمـلـةـ جـنـلـوبـ مـلـرـ الـخـلـيلـ وـأـبـلـوـ شـوـشـلـةـ بـلـالـقـرـبـ تـلـ الشـيـابـ دـاـخـلـ الـمـسـجـدـ مـنـ الـقـدـسـ وـبـيـتـ الـخـورـيـ عـلـىـ نـهـرـ الـأـرـدـنـ وـمـجـمـرـةـ مـسـجـدـ دـهـمـ فـيـ الـلـدـ حـيـثـ قـ جـيـارـهـمـ عـلـىـ الـفـ اـرـ خـلـارـ الـلـبـالـدـ أـرـ الـصـلـهـ قـاـمـ الـيـهـودـ بـهـذـرـ الـمـجـاـمـ وـمـيـرـهـاـ بـهـدـفـ إـرـهـابـ الـنـاسـ وـاـيـنـ الـبـالـدـ خـالـيـةـ مـنـ السـكـانـ بـهـدـفـ إـسـكـانـ الـيـهـودـ وـتـحـوـيـلـ فـلـسـطـينـ إـلـيـ وـطـنـ قـومـيـ لـلـيـهـودـ الـ يـنـاـعـهـمـ فـيـعـ أـحـدـ وـقـدـنـجـ الـيـهـودـ إـلـيـ حدـ كـبـيرـ فـيـ هـذـاـ حـيـثـ هـرـبـ الـعـدـيدـ مـنـ الـنـاسـ إـلـيـ الـمـنـاطـقـ الـمـجاـورـةـ فـيـ شـرـقـيـ الـأـرـدـنـ وـسـوـرـيـاـ وـلـبـنـانـ إـذـ مـاـدـرـ فـلـسـطـينـ الـعـدـيدـ مـنـ الـنـاسـ تـحـتـ ضـطـ الـخـوفـ عـلـىـ الـحـيـاةـ وـعـلـىـ الـعـلـرـاضـ وـلـكـلـ عـلـىـ أـمـلـ أـلـ يـطـوـلـ الـيـابـ إـذـ أـنـ تـفـأـوـالـ قـدـ سـادـ نـتـيـجـةـ رـفـضـ الـعـرـبـ لـتـقـسـيمـ وـتـصـمـيمـهـمـ عـلـىـ حـشـدـ الـجـيـوـ وـالـدـخـولـ إـلـيـ فـلـسـطـينـ بـعـدـ إـتـمـاـمـ الـبـرـيـطـانـيـيـنـ اـنـسـاحـيـهـمـ مـنـ الـلـبـالـدـ وـهـلـذـاـ مـلـاـذـنـ بـلـحـرـبـ عـلـمـ 1948ـ وـالـتـلـيـ يـسـلـطـعـ الـقـلـارـاـ أـنـ يـجـدـ بـعـضـ تـفـاصـيـلـهـاـ فـيـ الـفـصـلـ الـخـاـ بـالـحـرـوـبـ حـرـوـ عـاـمـ 1948ـ بـنـاءـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ شـرـحـ حـوـلـ تـطـوـرـ الـهـجـرـةـ الـصـهـيـونـيـةـ إـلـيـ فـلـسـطـينـ وـأـدـاءـ الـقـيـادـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ نـحلـ الـسـلـيـطـرـةـ

على الأوضاع وتحقيق اسلتوال فلسطين فلن تتمكن الحركة الصهيونية بمساعدة حليفها بريطانيا بات واضحاً منذ عام 1937 وأن امتصابها للبلاد لم يكن سلوكاً مجرد وقليل فقد الفارسيون السليطرون على الأمور وأثبتت القيادة الفلسطينية جعها عن الأخذ بممام المبادرة مما شجع بريطانيا على طرح مشروع التقسيم لعام 1937 م رفضت الحركة الصهيونية المشورة التي أرادت دولة أكثر اتسلاعاً من الناحية الج رافية مملاً خص ورفض ع الفلسطينيين أن في ذلك تناول عن الأرض والوطن انشل لت بريطانيا في الحرب العالمية الثانية التي نشبت عام 1939 وكثف اليهود جهودهم لترسلهم أفادتهم في البلاد أما الفلسطينيون فقد انشروا كثيراً في صراعاتهم الداخلية ولم يعودوا العدة للمستقبل فلم يكن للفلسطينيين قيادة تجمعهم تحلت مظلة واحدة إذ كان الحاج أمelin الحسليني خارج البلاد ولم يكن أحداً من القيادات داخل البلاد قادر على جمع الناس بلرمت قضية فلسطين على جدول أعمال الدول العربية خلال السلنة الأخيرة للحرب العالمية الثانية وبالتحديد أثناء التحضير الكاملة جامعت الدول العربية ففقد اتفاق القادة العرب الذين اجتمعوا في إسلاموندرية أوائل عام 1944 على أن فلسطين ركن أساسى من أركان البلاد العربية وأكد ميثاق الجامعة العربية - كمالاً أشرلت سلابقاً - على اسلتوال فلسطين كبلد عربى وفى عام 1946 اتفاق القادة العرب للذين اجتمعوا فى نما قضية العل أنشلا بالقرب من القاهرة على أن قضية فلسطين ليس لها قضية الفلسطينيين وحلهم ورب جميعاً ومسؤولية المحافظة على عروبتها تقع على علاق العرب حتى يكون بمقدور القادة العرب التنسيق مع الفلسطينيين قرروا إنشاء قيادة لهم باسم الهيئة العربية العليم اتخذ مجلس الجامعة العربية لهذا القرار في بلادن في الفترة ما بين 8-12 حميران / يونيو 1946 م 111 حلز قلادة العرب ومعهم الفلسطينيون ملئ تقسيم فلسطين والتلازم على عروبتها ودعوا إلى حشاد الطاقات واتخاذ التدابير التي تضمن إبقاء فلسطين عربية لكن الدول الـ ربية وعلى رأسها بريطانيا للتبليغ بتحذيرات العرب وتهديدهم توجهت بريطانيا إلى الأمم المتحدة لتحمل مسؤوليتها بحجة أنها (أى بريطانيا) أصبحت ميل قلادة على الاستمرار في القيام بدورها كدولة متدينة بخاصة أن اليهود أعلنوا حرب التحرير الشعبية ضدتها بهدف تحقيق الاستقلال اتخذت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين في 29 تشرين الثاني / نوفمبر 1947 وذلك بدعم وتبديد كبير من الولايات المتحدة الأمريكية لم يتلکب العرب في الرد على قرار التقسيم إذ اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية في القاهرة في الفترة ما بين 18-12 كانون أول / ديسمبر 1947 وأعلنت القرارات التالية: 1- وقوف الحكومات العربية وشعوبها مع أهل فلسطين حتى تحقيق استقلالهم 2- رفض مشروع التقسيم 3- خوض المعركة وهذه من أجل منع التقسيم 4- التبكي على مبادأ الأمم المتحدة وانعكاساتها على الأرض المقدسة التي من المفترض أن تسودها العدالة والمساواة بين جميع الناس تمثياً مع هذه القرارات قررت الدول العربية حشد جيوشها من أجل دخول فلسطين وتحقيق اسلتوالها في 15 أيار / مايو 1948 أى في اليوم نفسه الذي يخرج فيه آخر جندي بريطاني من فلسطين بدأ جي الجنادل المقدس الذي أنشلبت الهيئة العربية العلياً بمساعدة الدول العربية بالاستعداد للحرب وأخذت الدول العربية بحشد جيوشهما حشد الأردن ومصر والعراق وسوريا ولبنان والسلعوية جيوشها إلى الإنقاذ الذي تباف من متطلعين عرب بقيادة فومي القاوجيم ووضعت هذه الجيو جميعها تحت قيادة الملك عبد الله بن الحسين ملء الأردن آذانهم الوضع العسكري قبيل الحرو لله يكن الوضع العسكري قبل الحرب ممثلاً للعرب إذ أن استعدادهم للحرب كان ضئيلاً بالنسبة للستعداد اليهود الصهاينة فقد بدأ الصهاينة استعدادهم العسكري لبناء دولة ودحر أي اعتداء عليهم منذ بدء الهجرة إلى فلسطين وكتلوا هذا الاستعداد ملء بداية الانتداب البريطاني الذي قدم لهم الحماية والتسليفات الدعم على مختلف أشكاله أما العرب وكانت همومهم بعيدة عن مسبلة الاستعداد لمواجهة الصهاينة ولم يكن قد تبلور لديهم في ذلك الوقت شعور بأمن القومي أو بالدعا ضد العداون الخارجيين اختفت مالم المرحلة التاريخية لدى الصهاينة عنها لدى العرب فاليهود كانوا قد دخلوا عصر الثورة الصناعية وما تبعها مل تنظوري تقني وعلماني واقتتصادي وعايشلوا مرحلة الاستعمار الأوروبي والبعث القلومي 112 والتنافس بين الشعوب والأقوام أما العرب فكانوا المرحللة بالنسبة لهم مرحلة البخل على اللذات وعلن موقعهم في الصرا بين الأقوام الآخرين فضلاً عن أنها كانت للف مقيلات على مختلف المرحلة ت مسلطيات وكانت الفجوة الحضارية بينهم وبين الصهاينة واسعة جداً ففي الوقت الذي كان يعملاً في كل من الصهاينة على إنشاء المراكز العلمية والدراسية في فلسطين لله يكن يعرف العربي والفلسطيني بالتحديث وكانت المناصب لحراثة الأرض فضلاً عن أن الاستعمار الـ ربى قدم كل الدعم الممكن لليهود وجبل على العرب بـ عمل على تسيير العرب بالطريقة التي رآها مناسبة لتحقيق أهدافه بما فيها تحويل

فلسطين إلى وطن قومي يهودي وفُلّد عمل عالي خلق تركيبة سياسية فلي الدول العربية الـ تقول على الأخذ بمعلم المبادرة أو على اتخاذ القرار المستقل وبقيت هذـ التركيبة عرضة للتبـثـرـ المباشرـ بما تـريـدـ الدولـ الـ رـبـيلـةـ السـلـعـمـاريـةـ كلـاـنـ وهـلـذـ جـلـاءـ المـيلـمـانـ العـسـكـرـيـ مـخـتـالـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ لـصـالـيـهـودـ الصـهـائـيـنـ فـلـيـ الـوقـلـ اللـذـيـ صـلـدـ فـيـلـعـ قـلـارـ التـقـسـيمـ كلـاـنـ اللـذـىـ يـهـلـوـدـ فـلـيـ فـلـسـطـينـ حـلـواـيـ 68ـ 000ـ مـقـاتـلـ بـيـنـمـاـ توـمـعـتـ القـوـاتـ العـرـبـيـةـ الـتـيـ شـارـكـتـ فـيـ بـداـيـةـ حـربـ عامـ 1948ـ كـالتـالـيـ:

ـ 1ـ قـوـاتـ الجـهـادـ المـقـدـسـ الـفـلـسـطـينـيـ حـوـالـيـ 8000ـ مـقـاتـلـ ـ 2ـ القـوـاتـ المـصـرـيـةـ حـوـالـيـ 5000ـ مـقـاتـلـ ـ 3ـ القـوـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ حـوـالـيـ 4500ـ مـقـاتـلـ ـ 4ـ القـوـاتـ الـعـرـاقـيـةـ حـوـالـيـ 3000ـ مـقـاتـلـ ـ 5ـ القـوـاتـ السـوـرـيـةـ حـوـالـيـ 2500ـ مـقـاتـلـ ـ 6ـ القـوـاتـ الـبـنـانـيـةـ حـوـالـيـ 1000ـ مـقـاتـلـ ـ 7ـ قـوـاتـ جـيـ إـنـقـاذـ حـوـالـيـ 3000ـ مـقـاتـلـ ـ 8ـ القـوـاتـ السـعـوـدـيـةـ كـانـتـ هـامـشـيـمـ أـيـ بـلـ مـجـمـلـ القـوـاتـ العـرـبـيـةـ بـمـلاـ

ـ فـيـهـلـاـ قـلـوـاتـ الـجـهـادـ الـمـقـدـسـ حـلـواـيـ 27ـ 000ـ مـقـاتـلـ هـلـذـ بـإـضـلـافـ إـلـىـ قـلـوـاتـ صـلـبـ يـرـةـ مـلـنـ الـمـتـطـلـوـعـينـ الـمـصـلـيـنـ الـذـينـ جـنـدـتـهـمـ حـرـكـةـ إـلـخـلـانـ الـمـسـلـمـيـنـ لـلـقـتـلـ مـلـنـ أـجـلـ تـحـرـيـلـ فـلـسـطـينـ إـنـ مـسـلـتوـيـ تـسـلـلـيـ الـجـالـيـ الـيـهـلـوـدـيـ كـلـاـنـ أـفـضـلـ بـكـثـيـلـ مـلـنـ مـسـلـلـتـوـيـ تـسـلـلـيـ الـعـرـبـلـيـ كـمـلـاـ أـنـ الـجـالـيـ الـيـهـودـيـ كـانـ مـدـرـبـاـ وـمـنـظـماـ بـيـنـمـاـ كـانـ التـدـرـيـبـ الـعـرـبـيـ ضـعـيفـاـ وـالـتـنـظـيمـ قـرـيبـاـ مـنـ

ـ الـفـوـضـيـمـ أـمـلـاـ مـسـلـتوـيـ التـنـسـلـيقـ بـيـنـ الـقـوـاتـ الـعـرـبـيـةـ فـكـانـ بـدـائـيـاـ عـلـىـ الرـمـ منـ وـجـودـ قـيـادـةـ وـاحـدـةـ لـهـاـمـ 113ـ لـلـلـتـمـكـنـ مـلـنـ سـالـلـيـرـ الـأـمـلـلـوـرـ الـعـسـلـكـرـيـ عـمـلـلـاـتـ قـيـلـلـاـدـ الـجـالـيـ الـيـهـلـوـدـيـ عـلـالـىـ تـخـيـالـاـفـ الـضـلـالـ طـ الـبـشـلـلـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـ عـلـيـهـلـاـ قـبـلـ الـحـلـبـ مـلـنـ خـلـالـ عـلـدـ مـلـنـ الـمـجـلـمـرـ وـالـنـتـهـاـكـلـاتـ الـإـنـسـلـانـيـ إـرـمـلـامـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ عـلـىـ الـخـرـوـجـ هـرـبـاـ مـنـ قـلـاـهـمـ وـمـلـدـهـمـ أـعـمـلـ الـيـهـلـوـدـ كـمـلـاـ أـشـلـرـتـ سـلـابـقـ الـقـتـلـ بـالـمـلـدـنـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـلـيـ دـيـلـرـ يـاـسـلـيـنـ وـحـيـفـاـ وـقـرـىـ الـجـلـلـ وـيـافـاـ وـالـلـدـ مـاـ أـحـدـ

ـ ذـعـلـرـاـ عـنـدـ النـلـاـسـ دـعـلـاهـ لـنـجـلـاـ بـيـنـفـسـلـهـمـ فـلـيـ مـنـلـاطـقـ أـكـثـرـ أـمـنـاـ مـلـاـ حـسـنـ مـنـ الـوـضـعـ الـقـتـالـيـ لـلـيـهـوـدـ مـجـرـيـاتـ الـحـرـوـ دـخـلـتـ الـجـيـوـ الـعـرـبـيـةـ فـلـسـطـينـ فـيـ مـنـتـصـفـ لـيـلـةـ 15ـ أـيـارـ 1948ـ مـنـ عـدـةـ نـقـاطـ بـهـدـفـ ضـلـرـ القـلـوـاتـ الـصـهـيـونـيـةـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ عـرـوـةـ فـلـسـطـينـ وـتـحـقـيقـ اـسـتـقـالـلـهاـ وـكـانـ هـجـومـهاـ مـرـكـماـ عـلـىـ عـدـةـ مـحاـوـرـ:ـ أــ الـجـبـهـةـ الشـلـمـ سـ وـسـلـيـطـرـتـ عـلـيـهـمـلـاـ فـاتـحـةـ الـطـرـيـقـ نـحـوـ لـدـ الـيـةـ:ـ تـقـلـدـتـ القـلـوـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ نـحـوـ قـرـيـتـلـيـ الـمـالـكـيـةـ وـقـ وـادـيـ الـأـلـرـدـنـ بـاتـجـارـ بـحـيـرـةـ الـحـوـلـةـ وـقـلـدـ سـلـاعـدـتـهاـ فـلـيـ ذـلـلـهـ قـلـوـاتـ جـلـيـ إـلـنـقـلـادـ بـقـيـلـادـ الـقـلـاوـقـيـ الـتـلـيـ تـوـمـلـتـ فـلـيـ مـنـطـقـةـ الـجـلـلـ ماـ بـيـنـ صـفـ وـعـكـامـ فـلـيـ الـوـقـلـتـ ذـاتـلـعـ تـقـلـدـتـ القـلـوـاتـ الـسـلـوـرـيـةـ نـحـوـ بـلـلـدـ سـلـمـ الـوـاقـعـلـةـ جـنـلـوبــ شـلـرـ بـحـيـلـةـ طـبـرـيـلـاـ وـسـلـيـطـرـتـ صـ عـلـيـهاـ مـاـ دـعـاـ الـيـهـودـ الـصـهـائـيـةـ إـلـىـ إـخـالـءـ بـعـضـ مـسـتـوطـنـاـتـ الـقـرـيـبـةـ دـتـ القـوـاتـ فـيـ هـجـومـهـلـاـ عـلـىـ بـعـلـصـ المـسـتـوطـنـاـتـ الـصـهـيـونـيـةـ لـكـنـهـلـاـ اـسـلـطاـعـتـ أـنـ تـحـتـلـ مـسـلـعـمـرـةـ مـشـلـمـارـ هـيـلـارـدـنـ مـمـلـاـ سـلـهـلـ مـلـنـ إـمـكـانـيـلـةـ الـتـصـلـالـ بـالـقـوـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ وـجـيـ إـنـقـاـنـمـ بــ الـجـبـهـةـ الشـلـرـقـيـةـ:ـ تـقـلـدـتـ القـلـوـاتـ الـعـرـاقـيـلـةـ أـوـلـاـ نـحـوـ جـنـلـوبـ طـبـرـيـلـاـ وـاـحـتـلـتـ مـسـلـعـمـرـةـ يـهـوـدـيـةـ تـلـدـعـيـ مـيـشـلـرـ لـكـنـهـاـ لـمـ تـسـتـطـعـ الـبقاءـ فـيـهاـ فـاـنـسـحـبـتـ وـدـخـلـتـ فـلـسـطـينـ نـحـوـ مـديـنـةـ نـلـبـلـسـ وـاـصـلـ الـجـلـيـ تـقـدـمـلـةـ نـحـوـ الـمـنـلـاطـقـ الـتـلـيـ خـصـصـلـهاـ قـلـارـ التـقـسـيمـ لـلـعـرـبـ حـتـلـ وـصـلـ إـلـىـ بـعـدـ عـشـلـرـةـ كـيـلـلـوـمـرـاتـ مـلـنـ مـسـلـعـمـرـةـ نـاتـانـيـلـاـ عـلـىـ شـلـاطـلـ الـبـلـرـ الـأـبـلـيـضـ الـمـتـوـسـلـطـ فـلـيـ مـقـابـلـ مـديـنـةـ طـلـوـلـكـرمـ وـاـسـلـطاـ الـجـلـيـ طـلـرـ الـصـلـهـاـيـنـ مـلـنـ مـديـنـةـ جـنـلـينـ بـعـدـ أـنـ كـانـوـ قدـ اـحـتـلـوـهـاـ أـمـاـ الـجـيـ الـأـرـدـنـيـ فـتـقـدـمـ دـاـخـلـ الـمـنـاطـقـ الـمـخـصـصـةـ لـلـعـرـبـ حـسـلـبـ قـلـارـ التـقـسـيمـ وـأـقـلـامـ فـلـيـ مـلـدـيـنـيـ الـلـلـدـ وـرـمـلـقـمـ ثـمـ سـيـطـرـ عـلـىـ مـسـتـعـمـرـةـ عـطـارـوـتـ الـوـاقـعـةـ شـمـالـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ وـسـيـطـرـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ الـمـصـرـارـةـ وـحـاـصـرـ الـجـيـ الـيـهـودـ حـتـىـ اـسـتـسـلـمـ حـاـوـلـتـ القـوـاتـ الـأـرـدـنـيـةـ مـاـحـاـصـلـرـةـ الـقـلـدـسـ الـجـدـيـلـةـ (ـمـرـبـلـيـ الـقـلـدـسـ)ـ وـالـسـلـتـيـالـيـ عـلـىـ مـسـتـوطـنـاـتـ يـهـوـدـيـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ جـبـلـ الـمـشارـفـ إـلـىـ أـنـهـاـ فـشـلـتـ فـلـيـ ذـلـلـهـ بـيـنـمـاـ قـامـلـتـ القـلـوـاتـ الـعـرـاقـيـلـةـ فـلـيـ الـمـنـطـقـةـ بـالـسـلـيـطـرـةـ عـلـىـ مـسـلـوـتـنـةـ النـبـلـيـ يـعـلـوـبـ مـمـلـاـ أـتـلـاحـ الـمـجـلـلـ أـمـلـامـ القـلـوـاتـ الـأـرـدـنـيـلـةـ بـلـلـتـرـهـ نـحـوـ مـديـنـةـ بـيـلـ لـحلـ لـلـتـقـاءـ بـالـقـوـاتـ الـمـصـرـيـةـ 114ـ جــ الـجـبـهـةـ الـجـنـوـبـيـةـ:ـ تـقـلـدـتـ القـلـوـاتـ الـمـصـلـيـرـيـةـ عـبـرـ سـلـيـنـاءـ نـحـوـ الـنـقـلـبـ وـاـحـتـلـتـ مـسـلـعـمـرـةـ تـيـلـرـيمـ وـكـفـلـارـ دـرـوـمـ وـدـخـلـتـ القـوـاتـ مـلـمـةـ وـتـوـجـهـلـتـ شـلـمـاـلـ نـحـوـ الـمـجـلـدـ وـسـلـيـطـرـتـ فـلـيـ طـرـيـفـهـلـاـ عـلـىـ مـسـلـعـمـرـةـ يـلـادـ مـرـدـخـلـاـيـمـ ثـمـ تـوـجـلـعـ جـمـءـ مـنـ القـلـوـاتـ نـحـوـ أـسـلـدـوـدـ وـجـلـمـ آخرـ نـحـوـ بـئـلـ الـسـلـبـ فـلـدـخـلـهاـ وـتـوـجـلـعـ شـلـمـاـلـ لـيـلـتـقـلـيـ مـلـعـ القـلـوـاتـ الـأـرـدـنـيـلـةـ فـلـيـ بـيـلـتـ لـحـلـلـمـ وـبـلـلـذـلـهـ اـسـلـلـتـاـ الـجـالـيـ الـمـصـلـيـرـيـ أـنـ يـعـلـمـ الـمـسـلـلـوـتـنـاتـ الـيـهـوـدـيـلـةـ جـنـلـوـبـيـ فـلـسـطـيـنـ عـلـىـ الـمـنـلـاطـقـ الـشـمـالـيـقـمـ بـاـخـتـصـارـ اـسـتـطـاعـتـ الـجـيـ الـعـرـبـيـلـةـ عـلـىـ قـلـلـ عـدـدـ أـفـرـادـهـاـ وـضـلـعـفـ عـلـدـهـاـ وـعـتـادـهـاـ أـنـ تـسـلـيـطـرـ عـلـىـ أـمـلـلـبـ الـمـسـلـاـحـةـ الـتـلـيـ خـصـصـلـتـ لـلـعـرـبـ حـسـلـبـ قـلـلـارـ قـلـلـارـ التـقـسـيمـ وـعـلـالـىـ أـجـلـلـمـاءـ مـلـنـ تـلـلـهـ التـلـيـ خـصـصـلـتـ لـلـيـهـلـوـدـ الـصـهـائـيـنـ فـيـ الـوـضـعـ الـعـسـكـرـيـ الـعـرـبـيـ جـيـلـاـ وـأـبـلـدـ الـجـيـلـوـسـ الـعـرـبـيـلـةـ تـفـوـقـلـاـ قـتـالـيـلـاـ عـلـىـ الـيـهـلـوـdـ عـلـىـ الـلـرـمـ مـلـنـ مـيـمـانـ الـعـسـكـرـيـ لـصـالـيـهـوـdـ الـمـهـنـةـ الـأـلـوـلـىـ هـبـتـ الـدـوـلـ الـRـبـيـةـ لـدـعـمـ إـسـرـائـيـلـ بـعـدـ مـاـ رـأـيـعـ تـهـقـمـرـ عـسـلـكـرـيـ يـلـحـقـ بـقـوـاتـهـاـ وـتـوـجـهـلـتـ نـحـوـ مـحـلـسـ الـأـلـمـنـ الـتـابـعـ لـأـلـمـ الـمـتـحـدـقـ فـعـنـ الـمـحـلـسـ،ـ وـسـيـطـاـ دـولـاـ هـوـ الـكـوـنـتـ بـرـنـادـوـتـاـ لـلـحـلـثـ عـلـىـ حـلـ الـأـلـمـمـلـةـ فـلـ 20ـ أـيـارـ

1948 م وفي 22 أيار 1948 اخذ المجلس قرار رقم 50) والقاضي بوقف إطلاق النار في فلسطين رفلاع العرب القرار أول ثم قبله - بعد ذلك ملن قبل بريطانيا والولايات المتحدة - م بتاري 29 أيار 1948 وأصب نافذ المفعول في 11 حميران 1948 م من قرار مجلس الأمن أيضا على ضرورة المحافظة على الوضع العسكري القائم سلوا على الأرض أو على مسؤولي التسللي ل لم عل لى الطارفين تحصلين وضليهما العسل لكري سلوا ملن ناحية التقل لم أي أطلع ح العسكري على الأرض أو تحسين مستوى التسللي أو تعليم القوات المتواجهة في الميدان التلام العرب بنصلو قرار مجلس الأمن عملا أن سبلهم نحو التلمود بالمياديل ملن الأسلحة لم تكون مفتوحة أما الدول التي أصدرت قرار مجلس الأمن فقد فتحت مخانها أملا إسرائيل وطلبت ملن دول أخرى أن تلمود إسرائيل بالسلام أتلى متطلعون إلى إسرائيل خاصلة ملن الطيارين ومودت إسرائيل بطائرات ملن بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة وحصلت على مدافع ودبابات ملن تشيكوسلوفاكيا تبالت إسرائيل لانتقال إلى الهجوم وخرقت قرار مجلس الأمن واحتلت بعض المواقع قبل موعد انتهاء الهدنة في 8 تموز 1948 وسيطرت على بعض القرى العربية وطردت سكانها مرحلة التراجع العربي بدأ القتال للمرة الثانية في 9 تموز 1948 حيث أخذت تمييز الكفة لصالح إسرائيل حاولت إسرائيل دحر القوات العربية على مختلف الجبهات فنجحت في بعض الواقع وفشلت في آخر فمثال فشلت في دحر 115 القللوات العراقية فاللهي منطقة جنالين لكنهلا حققت إنجلاما بسلطا فالي منطقه طلوكرم كذلك نجحت القللوات الإسرائيلي في احتلال مدينة اللد ومطارها ومدينة الرملة وتقهقر الجندي الأردني أمامها فشلت في السيطرة على مدينة القدس داخل السوارم وعلى الجبهة الجنوبية ثم صدر العديل من الهجمات الإسرائيلية لكن القوات الإسرائيلية استطاعت احتلال بعض القرى العربية في الدنستان الثانية والنهائية أصدر مجلس الأمن قرارا بوقف إطلاق النار وأصب نافذ المفعول في 18 تموز 1948 م لكن إسرائيل لم تحترم القرار ولم تضل ط عليها دول مجلس الأمن حتى أن إسرائيل أقدمت على قتل المعلم اللدوي برنادوت في 17 آيلول 1948 أطلع كلان يفكروا بتقديم مشاور تقسيم جديد لأعلم المتحدة واستمرت إسرائيل بهجومها على القوات العربية فدحرت الجن المصري وحاصرت جمءا من قوات في الفوجة وسيطرت على منطقة الجليل بعد دحر القوات اللبنانية والسوبرية وسيطرت على منطقة النقب بما فيها ميناء أم الرشرا على خليج العقبة هنا إلى أن الدول العربية المشاركة في الحرب قامت ببعض الإجراءات التي أشارت بوضوح إلى سوء نوايا تجار مجريات الحرب فمثال قات الحكومة العراقية بت ييل القيلادات العسكرية الميدانية ومودتها بخرائط جديدة حول الحرية في العمل العسكري وحرمت قواتها ملن اجتيلام الخطوط الجديدة المشوار إلىهم أملا الجن الأردني فانسحب فجأة ملن اللد والرملة وتمركل في شرق القدس وبيلت لحلم في حين ثم تمويل الجن المصارى ببسالة جديدة فاسالة تقتل حاملها ولليس الطرف المقابل يعني أن اللدول الـ بيـلة المهيمنة على الحكومات العربية تعاونت مع هذ الحكومات لتمكين إسرائيل من دحر القللوات العربية وكانت النتيجة أن تم سلب العديل من الأراضي الفلسطينية وسلقط العدل من الجنود العرب في ساحة المعركة وهلم يظنون أن قيادتهم جاءهم للمزيد حول هذا الموضوع يمكن للقارئ أن يقرأ كتاب عبد الله التل كارثة فلسطين إذ كان التل ضابطا في الجن الأردني ووقف على حقيقة بعض الأنظمة العربية وتحالفها مع إسرائيل انسحب القوات المصرية من مختلف المناطق وبقيت في منطقة سلاح ملحة وصلمت المدافعين على مختلف الجنسيات وأصلحت القللوات الإسرائيلية تسليط على حلواني 76% ملن مسلحة فلسطين وعلدها أصبحت مساحة إسرائيل حوالي 21,000 كيلومتر مربع بعد أن كانت حلواني 14,400 كيلومتر مربع حسب قرار التقسيم بينما تقلصت المساحة في إلدي العرب ملن حلواني 12000 كيلومتر مربع إلى حلواني 6000 كيلومتر مربع تشمل هذ المساحة منطقة الوسط الشرقي الممتدة من مدينة جنين حتى الظاهرية ومن منطقة سلاح مدينة علمة ومنطقة الحملة على الحدود السليوية - الأردنية - الفلسطينية هلاذا وبطبيعته يطلق رقم (2) الأرض التي احتلتها إسرائيل عالوة على ما خص لها في قرار التقسيم 116 س ارئيل من أجل عقد على إثر الهميمة التي منيت بها الدول العربية عقدت محادثات بين هذ الدول وادنة دائمة وذله في جميرة روسم بدأت المحادثات في 13 كانون أول 1948 م وقعت مصر أول اتفاقية ملع إسرائيل في 24 شباط 1949 ثلث تلها لبنان فللاـلـرـنـ فـسـلـلـورـيـاـمـ كلـانـ هـلـدـفـ هـلـلـذـرـ المـحـاـثـلـاتـ فـصـلـلـ القـلـلـوـاتـ المـتـحـارـبـةـ عـلـنـ بـعـضـلـهاـ وـتـبـيـلـتـ خـطـلـوـطـ وـقـلـفـ إـطـلـاـقـ النـارـ (ـوـلـلـيـسـ الـحـلـدـوـ)ـ بـلـيـنـ الـطـلـافـ وـقـلـ وـضـلـعـتـ بـلـذـهـ خـطـوـطـ تـفـصـلـ بـيـنـ الـقـوـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـيـهـوـدـيـةـ لـكـنـ دـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ لـهـ مـرـجـعـيـةـ قـانـوـنـيـةـ أـيـ أـنـ الـخـطـلـوـطـ لـمـ تـشـكـلـ اـعـتـرـافـاـ عـرـبـيـاـ بـهـاـ وـلـمـ تـصـدـرـ أـلـمـ الـمـتـحـدـةـ قـرـارـ يـعـتـبـرـهاـ حدـودـ إـسـرـاـئـيـلـ أـذـكـرـ إـالـ مـعـ الـجـانـبـ الـأـرـدـنـيـ

جادللت إسل ارئيل بلبن خصلرها أو سارت محادثات الهدنة بدون تفاعالت وسطها عند منطقة طولكرم ضيق جدا وأنها بحاجة إلى توسيع بعض الشيء واقتصرت على الجانب الأردني أن يعطيها بعض المساحة ملن منطقة المثلث التي هي جنلين-نابلس-طلوكرم وقد وافق الملل عبداد على تسليم المنطقة المعروفة آلن بالمثلث والممتدة ملن أم الفحل شمالا إللى كفر قاسم جنوبالام لكن الملل اشترط بقائهم في عدم طرد سكان القرى العربية واما منهم وعلى هذا وافقت إسرائيل وبذله أصبحت مساحة إسرائيل حوالى 77% ملن مساحة فلسطين وبالرغم ملن ذله ملا ماللت إسرائيل ترى أن المساحة لم تكن كافية وأن خسر إسرائيل لم يتضخم بما فيه الكفاية إعلن استقال قدم الحاج أملين الحسليني -إلان الحرب- إللى ملمة ملن أجل ترتيل الأوضلا فلي فلسطين إلأن الهميمة كانت سريعة ومير متوقعة على إثر محادثات الهدنة العريبية ملع إسرائيل رأى الحاج أن يسلله طريقا مسلتقا فلدعنا إللى تشلكيل مجالس وطنلي فلسطيني ملن شخصيات ملن القطلما وهلذا ملا حصللم إذ اجتمع المجلس وأعلن استقال فلسطين وتشكيل حكومة عموم فلسطين وتم إعلان عن فلسطين دولة مسلتقلة ذات حكم برلماني ويجد القارا ضلمن الوثائق اللن الكامل إعلان السلطقال الذي صدر بتلاريم 1 تشرين أول 1948 وهذا هو نص: بناء على الحلق الطبيعي والتاريخي للشعب العربي الفلسطيني فلي الحرية والسلطقال هلذا الحلق المقدس الذي بذل في سبيل مكي الدماء وقدم من أجل الشهداء وكاف دونع قوى الاستعمار والصهيونية التي تبليت عليه وحالت بيني وبين التمتع بفننتنا نحن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في ممة هاشم نعلن هذا اليوم الواقع فلي الثلمن والعشرلين ملن ذي القعلدة سنة 1367 وفقاً أول تشرين الأول سلنة 1948 ولبنان وشرقاً سورياً وشرقاً الأردن ومريراً مسلتقاً فلسطين كلها التي يحدها شمالاً سلورة البحر الأبيض قاملة دولة حرة ديمقراطية ذات سلطة يتمتع فيها المواطنون بحريلاتهم المتواسط وجنوباً مصر اسلقاً تماماً وحقوقهم وتسليه هالي وسلطقياتها للدول العريبة متأخلاً فلي بناء المجلد العربي وخدمة الحضارة الإسلامية 117 مستشهدين في ذله روح الأمة وتاريخها المجيد مسلمين على صيانة اسلقاً لنا ولنود عنان واب تعلا على ما نقول شهيدم لكن عمر الحكومة لم يطل إذ أرسلت القاهرة للحج أمين الحسيني واحتجمت وبعثت بقوتها إلى مكة واعتقلت رئيس الوزراء وأعضاء الومارة وبهذا تكون الأنظمة العربية أول ملن قضى على المحاولة الفلسطينية إقامة دولة مستقلة .